الفهرس العام

لـ « توحيد الربوبية والرد على أهل الحلول والاتحاد »

obeikandl.com

obeikandl.com

توحيد الربوبية

* **تعريف** توحيد الربوبية ١٩٢، ١٩٣جـ١٠.
معنى الرب والخالق ، واستحقاقه هذين الاسمين على الإطلاق ٢٠ ـ٢٢ جـ ١، ١٤٦ جـ ١٠ ، ١٢ - ١٤ جـ ١٤ ، ٧٠ ، ٧١ جـ١٥ ، ٩٥ جـ ٢٠ .

* أولية الله ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ جـ ١٨ .

* عظمة الله ٤٢ - ٤٧ ، ١٣٥ جـ ٥، ٨٧، ٨٨ جـ ١٣ ، ١٢٧ جـ ٢٤ .

* **الذات في** لغة القرآن وكلام النبى واللغة واستعمال المتكلمين ١٧٤ جـ ٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٢١٠ جـ ٦ ، ٧١ جـ ٧ .

* سبب سؤال المشركين : هل ربه من كذا . . . أنهم اعتادوا آلهة يكونون من شيء من الأشياء إلخ . ١٦٨ جـ ١٧ .

* أصل **العلم الإلهى** عند الرسول هو وحى الله إليه ، وعند المؤمنين هو الإيمان بالله ورسوله ٩ ، ١٠ جـ ٢.

* ار ماأنزل على الرسول بيان أصول الدين وهى الأدلة العقلية الدالة على إثبات الصانع وتوحيده وصدق رسله وعلى المعاد ١٤٩ ، ١٥٣ - ١٥٧ ، ٢٠٦ جـ ١٦ .

* أئمة المصنفين فى العلم يبتدئون بأصل العلم والإيمان وهو نزول الوحى ،ثم الإقرار به ، ثم بمعرفة ماجاء به ٩ جـ ٢.

* الإيمان أول فرض لا مطلق النظر ولا مطلق العلم به ٧ - ٩ جـ ٢.

* طريقة القرآن جاءت فى أصول الدين وفروعه - فى الدلائل والمسائل - بأكمل المناهج ١٠ - ١٥ جـ ٢ .

أدلة إثبات الصانع

* وحدانية الربوبية معلومة بالشرعة النبوية والفطرة الخلقية والضرورة العقلية والقواطع النقلية واتفاق الأمم وغير ذلك من الدلائل ١٦٠ ، ١٦١ جـ ١٣ ، ٢٨ ، ٢٩ جـ ٢.

* أولا : **آياته** ، طريقة القرآن والأنبياء فى إثبات الصانع الاستدلال بآياته - التى هى العلامات - التى يستلزم العلم بها العلم به ، كاستلزام العلم بوجود الشمس العلم بوجود النهار ٤٦ - ٤٩ جـ ١ ، ٧، ١٢ - ١٧، ١٩ جـ ٧٢ ، ٧٧ - ٧٨ ، ٨٠ ، ١٤٧ جـ ٩، ١٣٤ ،جـ ١٨ .

﴿ أم خلقوا من غير شيء . . . ﴾﴿أفى الله شك . . .﴾﴿رب السموات والأرض﴾﴿اعبدوا ربكم الذى خلقكم . . .﴾﴿ وربك ﴾ ٣٨ ، ٣٩ جـ ١ ، ٨ ، ٩ جـ ٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ جـ ٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ جـ ١٦ .

* « ألا كل شيء ماخلا الله باطل » ٢٥٦ ، ٢٥٧ جـ ٢.

* إثبات الصانع بطريق الآيات هو الواجب وإن كانت الطريقة القياسية صحيحة،لكن فائدتها ناقصة ٣٩ ، ٤٠ جـ ١ .

قول ابن عباس : من طلب دينه بالقياس لم يزل دهره فى التباس ، أعرفه بما عرف به نفسه ٣ ، ١٨ جـ ٢.

* الفرق بين الآية وبين القياس . . . ٣٩ ، ٤٠ جـ ١ ، ٧٤ - ٧٨ جـ٢، ٧٧ - ٨٠ جـ ٩.

* العلم بفقر الأشياء والعلم بكونها مفتقرة إليه - وهو معنى كونها آية له - لايحتاج كل منهما إلى أن يستدل عليه بوصف الإمكان والحدوث أو بقياس كلى ، ومن غير أن يقال : سبب الافتقار إلى الصانع هو الحدوث فقط أو الإمكان فقط ٩ - ١٣، ١٤ جـ ٢ .

* افتقار المخلوقات إلى الخالق أمر لازم لها ٣٧، ٣٨ جـ ١ ، ١٢ جـ ٢ .

* ليس أحد غنيا بنفسه إلا الله ، غناه وصف لازم له ٣٥ ، ٣٨ جـ ١ ، ١٢ جـ ٢ .
* استسلام المخلوقات وقنوتها أمر زائد على الافتقار الأول ، فقرها وحاجتها إلى الله فى إبقائها بعد إحداثه لها ٣٨ ، ٣٩ جـ ١ ، ١٦١ ، ١٦٢ جـ ١٦ .
* طريقة القرآن فى بيان عظمة الرب أن يذكر عظمة المخلوقات ويبين أن الرب أعظم منها ٢٦١ - ٢٦٣ جـ ٦ .
* **ثانيا : الفطرة** ، الخلق مفطورون على الإقرار بالخالق وأنه أجل وأكبر وأعظم وأكمل من كل شيء ، الإقرار بالخالق يكون فطريا ضروريا لمن سلمت فطرته ،وقد يحتاج إلى الأدلة عليه كثير من الناس عند تغير الفطرة وأحوال تعرض لها ٤٥ ، ٤٦ جـ ٦،٦٧ - ٧١ جـ ١٤ .
* الفطر تعرف الخالق بدون الاستدلال عليه بالآيات وهو أشد رسوخا فى النفوس من العلم الرياضى والطبيعى ولايتصور أن تعرض عنه فطرة ٣٨ - ٤٠ جـ١ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٥٣ جـ ٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ جـ ٧ .
« كل مولود يولد على الفطرة » ١٠ جـ ٢ .
معرفة الله فوق كل معروف ٢٨٨ ، ٢٨٩جـ٦ .
قد يعرض لهذه الفطرة مايفسدها ٤٣ جـ٦ ، ٥٢٨ ، ٣٢٤ جـ ٧ ، ٨٣ ، ٨٤جـ١٠ .
ذكر الله أصل لدفع الوساوس ١٧ جـ ٢ ، ٤٢ - ٤٤ جـ ٥ ٢٨٢ - ٢٨٥ جـ ٧، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٢، ١٣٣ ،جـ ١٦ .
حديث الوسوسة ٣٥٣ ، ٣٥٤ جـ ٢٢ .
* إن قيل : إذا كانت معرفته ومحبته ثابتة فى كل فطرة فكيف ينكر ذلك كثير من النظار ويدعون أنهم يقيمون الأدلة على وجوده . ١٩٤ - ١٩٩ جـ ١٦ .
* **ثالثا : الاستدلال على الله بالله** ، معرفة كل شيء بالله ، هل يسمى الله دليلا ؟ ٧ ، ١٦ - ١٨ ، ٥٣ ، ٧٦ جـ ٢ .
* **رابعا** : إثبات الربوبية **بمعجزة الرسل** لأن النبوة إذا ثبتت بالمعجزة علمنا أن هناك مرسلا أرسله ٢٠٦ ، ٢٠٧ جـ ١١ .
* يخاطب من لا يقر بنبوة أحد من الأنبياء بطرق ١٢٧ - ١٧٠ جـ ٤ .
* مايعرف به صدق الرسل ١١١ ، ١١٢ جـ١٤ .
* **خامسا : إجماع الأمم** ، إقرار الناس بالربوبية أسبق من إقرارهم بالإلهية ١٤، ١٥ جـ ٤ .
* الإقرار بتوحيد الربوبية عام فى البشر ولم يدع أحد أن العالم له صانعان متكافئان فى الصفات والأفعال ٩٦ ، ٩٧ جـ ٣ ، ٣٢٦، ٣٢٧ جـ ٥ .
* لم يكن مشركو العرب ولا أهل الكتاب ولا المجوس يعتقدون أن أربابهم شاركت الله فى خلق السموات والأرض ، إقرارهم بخلقه آلهتهم ٧٥ ـ٧٧ جـ ٧، ١٥٥، ١٥٦جـ ١٠، ١٥٧، ١٥٨جـ ١١، ٢٠٦ - ٢٠٨ جـ ١٤، ٢٩٣ ، ٢٩٤ جـ ١٧ .
* أكثر مانقل عن بعض الناس القول بعدم شمول الربوبية كقول المجوس والقدرية ٩٦ـ ٩٩ جـ٣ .
* **سادسا المقاييس العقلية** . من أدلة إثبات الصانع وإمكان المخلوقات المقاييس العقلية مثل أن يقال : الوجود إما ممكن وإما واجب، والممكن لا يوجد إلا بواجب فثبت وجود الواجب على التقديرين أو . . أو . . . ٤٠جـ١، ٢٤ - ٢٨ ، ٥٤ جـ ٢ ، جـ١٦ ، ٢١٤ - ٢١٦ جـ٥ .

* الفرق بين المنهاج النبوى والمنهاج الصابئى وماتفرع عنه من المنهاج الكلامى ١٥ - ٢٤جـ ٢.

تأصيل الأنبياء ونهجهم فى الاستدلال

* العلم بالله أصل كل علم ، والعمل لله أصل كل عمل ،وهو أصل علم الأنبياء وعملهم، الأنبياء دعوا الناس إلى عبادة الله أولا بالقلب واللسان المتضمنة لمعرفته وذكره ، الإلهية هى الغاية وهى مستلزمة للبداية ١٦ - ١٨ جـ ٢.
* الطرق الإيمانية موصلة إلى المطلوب ولا فساد فيها ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٢ جـ ٢.
* القرآن والأنبياء إذا استعملوا فى الإلهيات القياس استعملوا قياس الأولى وكذلك السلف والأئمة ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٠٨ جـ ١ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١٤٧ جـ ٩ .
* لا يجوز أن يستدل فى العلم الإلهى بقياس الشمول وقياس التمثيل ... ولا يوصل الاستدلال بهما إلى يقين ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ جـ ١.
* اشتمل القرآن على خلاصة الأقيسة العقلية التى توجد فى كلام جميع العقلاء .. ويوجد فيه من الطرق الصحيحة مالا يوجد فى كلام البشر ٣٤، ٣٥ جـ ٢،٨١ ، ٨٢ جـ ١٢ ، ٩٤ ، ٩٥ جـ ٤٩.

تأصيل الفلاسفة والمتكلمين والصوفية ، ومايلتقى فيه المتكلم بالفيلسوف

* الفلاسفة والمتكلمون بدؤوا بنفوسهم فجعلوها هى الأصل ، وجعلوا العلوم الحسية والبديهة ونحوها هى الأصل الذى لايحصل علم إلا بها ١٨ - ٢١ جـ ٢.
* الأمور التى يدركونها بالحس والبديهة ونحوها هى الأمور الطبيعية والحسابية ، والأخلاق وما اتفقوا عليه منها فهو قليل الفائدة ١٨ - ٢٠ جـ ٢.
* إذا صعد المتكلمون والمتفلسفة من هذه المقدمات والدلائل إلى الأمور العلوية فغاية أكثر المتكلمين إثبات الصانع والصفات التى تثبت بها النبوة على طريقهم...إلخ . وغاية الفلاسفة التوسع فى الأمور الطبيعية ولوازمها ثم يصعدون إلى الأفلاك وأحوالها، وأكثر المتألهين منهم يصعدون إلى واجب الوجود وإلى العقول والنفوس ... إلخ ١٩ جـ٢.
* المتكلمون إنما انتصبوا لإقامة المقاييس على توحيد الربوبية ، مع أنه لم ينازع فيه أحد ٢٨ ، ٢٩ جـ ٢.
* أول مايبدأ به المصنفون فى الفلسفة - كابن سينا - بالمنطق ثم الطبيعى ثم الرياضى إلخ. المصنفون فى الكلام يبتدئون بمقدماته فى الكلام فى النظر والعلم والدليل،وهو من جنس المنطق ثم ينتقلون إلى حدوث العالم وإثبات محدثه إلخ ٢٠ ،٢١جـ٢،١١جـ ٩.
* مافى طرقهم من الفساد فى الوسائل والمقاصد٢٠ ، ٢١ جـ٢ .
* أصل الإثبات والنفى والحب والبغض هو شعور النفس بالوجود والعدم والملائمة والمنافرة ٣٠ جـ ٢.
* إذا شعرت النفس بثبوت ذات شىء أو صفاته اعتقدت ثبوته وإجلاله ٣٠ جـ ٢، ٣٠ جـ ٤.
* الكلاميون غالب نظرهم وقولهم فى الثبوت والانتفاء والوجود والعدم والقضايا التصديقية ٣١ ، ٣٢جـ ٢، ٢٩، ٣٠جـ ٤.
* الصوفيون غالب طلبهم وعلمهم فى المحبة والبغضة والإرادة والكراهة والحركات العملية، أهل العلم والإيمان جامعون بين التصديق العلمى والعمل الحبى عن علم بهما ٣١،

٣٢جـ ٢ ، ٢٩ ، ٣٠جـ ٤ .
* المنحرفون من أهل المنطق والكلام والتصوف سلكوا فى العلم الإلهى طريقين : طريقة النظر والقياس ، وطريقة الوجد والعمل دون الإيمان ابتداء ٣٩ - ٤١ جـ٢ .
* جهل المنحرفين بما سوى طريقتهم وغلبة عالم التوهم عليهم ٤١ ، ٤٢ جـ٢ .
* إن قلت : القرآن يأمر بالنظر فى الآيات ٤١ ، ٥٧ ، ٥٨ جـ٢ .
* مدار طريقة النظر والقياس على مقدمة تتناول البارى وغيره ؛ فلذلك لم يعرفوا الله ولم يستطيعوا التمييز بينه وبين غيره ، فكثير من النظار أثبت واجب الوجود أو صانع العالم وذهبوا فى تعيينه وصفاته مذاهب باطلة إلخ ٦٠ - ٦٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٥٥ ، ٥٧ جـ ٢ ، ٧٧ ، ٨٠ جـ ٩ .
* اذا ضم إلى الأمر المجمل مايعلم بنور الرسالة من العلم المفصل حصل الإيمان النافع وزال المحذور ... ٥٣ - ٥٥ جـ ٢ .
* قد تنعقد فى قلب الرجل مقاييس فاسدة فيحكم بمقتضاها فى الربوبية٤٥ ، ٤٦جـ٢ .
* الإيمان بالله والرسول إن لم يصحب الناظر والمريد والطالب لم ينل معرفة الله ولا الهداية ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ جـ ٢ .
* إن قلت : من أين تحصل ابتداء صحة الإيمان حتى يبنى عليها مابعدها ، فأهل القياس والوجد إنما تعبوا فى تقرير هذا الأصل فى نفوسهم ٤٨ - ٥٣ جـ٢ .

منهج المتكلمين فى الاستدلال على إثبات الصانع

* المتكلم يستحسن تقرير الربوبية أولا ثم الرسالة - فى سورة البقرة - ويظن أنه قد وافق طريقة القرآن فى نظره فى القضايا العقليات أولا من تقرير الربوبية ثم تقرير النبوة ثم تلقى السمعيات من النبوة ،وقد أخطأ من وجوه ١٠ - ١٥ جـ٢ .
* المتكلمون سلكوا فى إثبات الصانع وحدوث العالم طريقا مبتدعة فى الشرع ،مضطربة فى العقل ، وهى أنهم قالوا : لا يمكن معرفة الصانع إلا بإثبات حدوث العالم ، ولا يمكن إثبات حدوث العالم إلا بإثبات حدوث الأجسام ... ومبنى الدليل على أن مالا يخلو من الحوادث فهو حادث لامتناع حوادث لا أول لها ، اعتراضات الناس على هذه الطريقة ٨٨ - ٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ جـ٣ ، ٢٣ ، ٢٤ جـ٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ جـ٩ ، ٢١٣ ، ٢١٧ جـ ١٢ ، ٨٥ ، ٨٦ جـ١٣ ، ١١٢ ـ ١١٥ جـ١٦ ، ١٢٧ ـ ١٢٩ جـ١٨ .
* من اعتمد عليها إما أن يطلع على ضعفها فتتكافأ أدلته وإما أن يلتزم لأجلها لوازم فاسدة ٢١٣ ، ٢١٤ جـ١ .
* حذاق أهل الكلام حرموها وبينوا أنها طريقة باطلة وأن مقدماتها فيها تفصيل ٣٣٢ ، ١٨٩ جـ٣ ، ١٧٨ جـ٥ .
* عمدة أهل الكلام من جهة السمع فى أن الحوادث لها ابتداء وأن جنسها مسبوق بالعدم حديث : « كان الله ولم يكن شىء قبله . . » ١٢٧ جـ ١٨ .
* هل هذا الحديث سؤال عن ابتداء المخلوقات وأول مخلوق إلخ أو سؤال عن هذا العالم المشهود الذى خلقه الله فى ستة أيام ؟ الأخير هو المراد لوجوه ١٢١ـ ١٣٧جـ ١٨ .
* ما خلقه الله قبل ذلك شيئا بعد شىء هو بمنزلة ما سيخلقه بعد قيام الساعة ودخول أهل الجنة وأهل النار منازلهم ١٣١جـ ١٨ .
* فذكر بدأ الخلق كقوله « قدر مقادير الخلائق»

١٣١ ، ١٣٢ جـ ١٨ .

تسلسل الحوادث

* بحث فى التسلسل فى أفعال الله وكلامه ونزاع الطوائف ومذهب أهل السنة فيه ١١٥ــ ١١٨ جـ ١٦ .
* الخلاف فى كونه معطلا عن الفعل فى الأزل ٣٣٤ جـ ٦ ، ٦٣ جـ ١٦ .
* قول القائل : كان فى الأزل قادرا على أن يخلق فيما لا يزال ١٣٥ جـ ١٨ .
* إذا قدر أن نوع الحوادث لم يزل معه، فهذه المعية لم ينفها شرع ولا عقل ١٢٨جـ ١٨ .
* يدعى المتكلمون أن القادر المختار يرجح أحد المتماثلين بلا مرجح ٢٣٢ جـ٥ .
* عجز أهل الكلام عن إثبات حدوث العالم والرد على الدهرية ١٤٢ - ١٤٤ ، ١٤٨ - ١٨٨ جـ ١٢ .
* سبب تسلط الفلاسفة والدهرية على أهل الكلام ٥٤ - ٥٥ جـ ٩ ، ١٨٢ جـ١١ ، ١٢٨ ، ٢٢٤ جـ ١٨ .

طريقة إثبات الصانع عند المتفلسفة

* المتفلسفة كابن سينا وأتباعه قالوا: إن طريقة إثباته الاستدلال عليه بالممكنات، وقسموا الموجودات إلى واجب وممكن، خطؤهم،وما انتهى إليه حذاقهم، المتكلمون قبله قسموه إلى قديم ومحدث ٤٩ ، ٥٠ جـ ١ ، ١٥٤ جـ١٢ ، ٨١ - ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ جـ١٣ .
* ابن سينا وأمثاله فسروا (الأقوال) بالإمكان وهو باطل ٣٢٧ ، ٣٢٨ جـ٥ .
* أول من سمى الله واجب الوجود ابن سينا ١٤٨ ، ١٤٩ جـ ٩ .
* ابن سينا وأمثاله يثبتون وجودا مطلقا بشرط الإطلاق ، الموجود المطلق بشرط الإطلاق يمتنع وجوده خارج الذهن فيكون وجود الرب وجودا ذهنيا فقط ٢٢ ، ٢٣، ٢٦ ، ١٠٤ - ١٠٦، ١٧٩ ،٢٩٩ جـ٢ ،٧جـ٣ .
* معنى وجوب الوجود بالنفس ٦٥ ، ٦٦جـ ٦ .
* إذا قدر أن هؤلاء أثبتوا واجب الوجود فليس فى دليلهم أنه مغاير للسموات والأفلاك ١١٣ جـ ١ .
* عمدة المتفلسفة - كابن سينا وأتباعه والرازى والشهرستانى وغيرهم - هو إثبات الكليات الحيوانية المشتركة خارج الذهن والجواهر العقلية ، ونازعهم الناس فى إثبات موجود خارج الذهن قائم بنفسه لا يمكن الإحساس به ١٨٥ جـ ١٧ .
* كلياتهم فى الإلهيات أفسد من كلياتهم الطبيعية، حيرتهم٣٢٨، ٣٢٩ ، ٣٣٩، ٢٧٥، ٢٧٦ ، ٢٨٢ - ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٣ جـ٥، ٦٢ ، ٦٣ جـ ٩ .
* ابن سينا وأمثاله فى العلوم الإلهية خير من سلفه وأهل بيته ٧٢ ، ٧٣ جـ ٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ جـ١٧ .
* لما عرف ابن سينا شيئا من دين المسلمين أراد أن يجمع بينه وبين ماتلقاه عن سلفه ، كما أحدث شيئا أصلح به فلسفة من قبله حتى ضل بها من لم يعرف الإسلام ٧٤ جـ ٩ ، ١٢٨ جـ١١ .
* إنما راج كلام ابن سينا على من سلك طريق المتفلسفة ، لأنه قرب لهم معرفه الله والنبوات بحسب أصول الصابئة لا بحسب الحق فى نفسه كما فعل نسطور ، ويحيى بن عدى النصرانيان ٥٨ جـ٢ .
* الفلاسفة المحضة يرون أن ابن سينا صانع أهل الملل ٥٨ ، ٥٩ جـ٢ .
* ابن سينا ركب فلسفته من كلام اليونان

والجهمية والصوفية وسلك طريقة الإسماعيلية، دين أصحاب« رسائل إخوان الصفا » ٢٨١ جـ ١٧ ، ١٤٠ جـ ٣٢ ،٨٢ - ٨٣ جـ٣٥ .
* لايعظم المتفلسفة ومذاهبهم إلا أبعد الناس عن العقل والدين كالقرامطة والباطنية ٩٥ ، ٩٦ جـ ٩ .
* معقولات المتفلسفة والجهمية والمعتزلة والأشاعرة والكرامية وغيرهم التى زعموا أنهم أثبتوا بها واجب الوجود أو القديم أو الخالق إنما تدل على انتفائه وتعطيله ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ - ٢٥٨ جـ ١٦ .
* ماعند المسلمين من العلوم الإلهية قد ملأ العالم نورا وهدى ٥٧ ، ٥٨ جـ٢ .

مذهب الفلاسفة فى إثبات الصانع

* أساطين الفلاسفة الأوائل - كفيثاغورس وسقراط وأفلاطون - كانوا مؤمنين بوجود الصانع وحدوث العالم ٨٤ جـ٤ ، ١٤٣، ١٤٤ ، ١٤٨ جـ١٢ ، ١٩١ جـ١٧ .
* الفلاسفة الإلهيون المشاؤون وغيرهم متفقون على الإقرار بواجب الوجود الذى صدرت عنه العقول والنفوس والأفلاك والأرض ٥٨ ، ١١٩ جـ٢ .
* « علم مابعد الطبيعة » أو « العلم الإلهى » أو « العلم الأعلى » أو « الحكمة الأولى » أو «الفلسفة الأولى » أو « العلة الأولى » عند معلم الفلاسفة الأول هو النظر في الوجود ولواحقه . . . إلخ ويجعلون واجب الوجود وجودا مطلقا بشرط الإطلاق ٥١ ، ٥٩ جـ٢، ٣٢٠ - ٣٢٢ جـ ٥ ، ٣٦٣، ٣٦٤ جـ ٧ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٤٦ جـ ٩ ، ٦٢ ، ١٨٠ ، ١٨١ جـ١٧ .

غالب « علم مابعد الطبيعة » علم بأحكام ذهنية وألحق فيه نزر وليس على أكثره قياس منطقى ١٠٢ - ١٠٦ جـ ٢ ، ١٥ ، ١٦ جـ ١٩ .
* « العلم الإلهى » عندهم ليس له معلوم فى الخارج ٧٠ ، ٧١ جـ ٩ .
* « علم ما بعد الطبيعة » أعلى فى ذهن الطالب لمعرفة الله بالقياس على خلقه٦١ ،٦٢ جـ٢ .
* تقسيمهم العلوم إلى طبيعى ورياضى وإلهى وجعلهم الرياضى أشرف الأقسام خطأ ٦٨، ٦٩ جـ ٩ .
* أرسطو وأتباعه أجهل الطوائف بالعلم الإلهى ٧٣ جـ٩ .
* أرسطو وأتباعه يسمون الرب عقلا وجوهرا وهو عندهم لايعلم شيئا سوى نفسه ولا يريد شيئا ولا يفعل شيئا ويسمونه المبدأ والعلة الأولى ١٤٨ جـ ٩ .
* ليس لأرسطو وأتباعه المتقدمين كلام فى النبوات والرسل وكلام متأخريهم فيها قليل، وصرحوا بأن العلوم الإلهية لا سبيل إلى اليقين فيها ٥٧ - ٥٨ جـ٢ ، ٢٢ ، ٢٣ جـ ٩ .
* أرسطو وأتباعه لا يعرفون الله ولا الملائكة ولا الأنبياء والكتب والرسل والمعاد ، وإنما يعرفون العلوم الطبيعية ١٨٠، ١٨١ جـ ١٧ . حقيقة مذهبهم فى ذلك وحكمهم ٣٢٤ ، ٣٢٥ جـ٥ .

سبب خطئهم وضلالهم وبيانه من وجوه ٢٣ - ٢٥ ، ٥٩ - ٦٣ ، ٤٧ جـ ٩ .
* رأى الفارابى فى النبوة وغيرها ٥٨، ٥٩جـ٢ .
* مذهب الطوسى والقونوى والإسماعيلية فى واجب الوجود وغير ذلك وما بينهم وبين قدماء الفلاسفة من المشابهة ٦٢، ٦٣ جـ٢ .
* الفلاسفة هم الذين أفسدوا على أهل الملل قبلنا مللهم وتواريخهم ٩٠ جـ٥ .
* سبب دخول فلسفة اليونان وإلحادهم على أهل

الملل ١٨٤ ، ١٨٥ جـ١٧ .
* طائفة من الفلاسفة يظنون أن كمال النفس وسعادتها فى مجرد العلم بما بعد الطبيعة عندهم ويجعلون العبادات رياضة ، ظلالهم وكفرهم من وجوه ٦٣، ٦٤ جـ٢، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٨٥ جـ٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ جـ ٩ .
* كمال النفس عند آخرين وكمالها الحقيقى ٦٤ ، ٦٥ جـ٢ .
* قوة الذكاء والفطنة لا توجب السعادة وحدها ٢٤ ، ٢٥ جـ ١٨ .
* غاية ماعند ابن رشد وملاحدة الصوفية أن وجود البارى شرط فى وجود العالم لا فاعل له ١٦٢ جـ ١٧ .
* القرآن والسنة كاشفان لأحوال الفلاسفة مبينان لحق ذلك من باطله ١٣٧ جـ٤ .
* إذا كانت أصولهم التى بنوا عليها إثبات الصانع باطلة فهل يلزم من ذلك أن يكونوا غير مقرين بالصانع ولا عارفين ولا محبين ولا عابدين له ؟ ١٣٢ ، ١٣٣ جـ ١٦ .
* مما ينبغى أن يعرف ألا نقول : إن الشىء لا يعرف إلا بإثبات جميع لوازمه ١٥١ جـ ١٦ .

بطلان القول بقدم العالم أو شىء منه

* الفلاسفة الأساطين المتقدمون كانوا يقولون بحدوث هذا العالم وكانوا يقولون : إن فوق هذا العالم عالما آخر يصفونه ببعض ما وصف النبى به الجنة ١٩١ جـ١٧ .
* المشهور عن القائلين بقدم العالم إنه قديم بنفسه واجب الوجود بنفسه ليس له صانع، وأن له علة يتشبه بها ، أول من قال بقدم العالم أرسطو ٨٤ جـ٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ جـ٥، ١٠٤ جـ ٨ ، ١٢٧، ١١٨جـ١١ ١٤٤، ١٤٥جـ١٢، ١٥١ جـ١٣، ١٩١ جـ١٧ ، ١٣٥ جـ ١٨ .
* القول الثانى للقائلين بقدم العالم قول ابن سينا وأمثاله : إن العالم قديم عن علة موجبة بالذات ، وأنه صدر عنه عقل ثم عقل إلى عشرة عقول وتسعة أنفس ٥٣٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ جـ٥ ، ١٢٧ ، ٢٢٨ جـ١١، ١٤٥ - ١٤٨ جـ١٢، ١٥٨ - ١٦٣ جـ١٧ .
* قول هؤلاء بتولد العقول والنفوس - التى يزعمون أنها الملائكة - أظهر فى كونهم يقولون : انه ولد الملائكة ... من قول النصارى ، وهؤلاء يقولون : إن هذه الأرواح التى ولدها متصلة بالأفلاك : الشمس والقمر والكواكب كاتصال اللاهوت بجسد المسيح ١٥١ ، ١٥٢ جـ٢ ، ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٦ جـ٤ .
* بعض المتفلسفة يجعل الفلك التاسع معلولا لواجب الوجود بتوسط نفس أو عقل أو بغير توسط ١٨٧ ، ١٨٨جـ٣ ، ١٧٠جـ ٨ .
* أعظم حججهم قولهم : إن جميع الأمور المعتبرة فى كونه فاعلا إن كانت موجودة فى الأزل لزم وجود المفعول فى الأزل إلخ٨٤ - ٨٩ جـ ٨ .
* زعمهم أن للفلك نفسا تحركه كما لناس نفوس، قدماؤهم يقولون : نفس الفلك عرض قائم بالفلك ، هل النفس عرض قائم بجسم الفلك أو جوهر قائم بنفسه، تناقض الفلاسفة القائلين بقدم النفس والعقل وحدوث الأجسام ١٤٦ جـ ٩ .
* قول الفلاسفة : إن الملائكة هى العقول العشرة وأنها قديمة أزلية ، وأن العقل رب ما سواه، وأن العقل الفعال - وهو جبريل - مبدع كل ماتحت فلك القمر، لم يقل مثله اليهود والنصارى ومشركو العرب ولم يصل إليه كفرهم ٥٨ جـ ٩ .

* قد يحتج ملاحدة المسلمين على إثبات العقول والنفوس وغير ذلك بحديث: «أول ماخلق الله العقل . . . » الجواب عنه ٢٠٠ - ٢٠٣ جـ ٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ جـ ٩ .
* الفلاسفة والمتفلسفة احتجوا على قدم العالم بأنواع العلل الأربعة « الفاعلية » « الغائية » «المادية » « الصورية » والجواب عنها ٣٣٣ جـ ٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ جـ ٩ .
* مذهب جمهور الفلاسفة الدهرية - كأرسطو وأتباعه ومذهب المتأخرين - فى الأفلاك والعالم وفى واجب الوجود وفعله وكلامه وعلمه والرد عليهم ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ جـ ١٨ ، ١٥٤ - ١٥٧ جـ١٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ جـ١١ .
* قول الفلاسفة هو قول أرسطو فى الحركة والزمان والفاعلية ١٨٢ جـ ٦ .
* حجج أرسطو وأتباعه هى أن الحركة يمتنع أن يكون لها ابتداء ، ويمتنع أن يكون للزمان ابتداء ، ويمتنع أن يصير الفاعل فاعلا بعد أن لم يكن ١٢٧ ، ١٢٨ جـ١١ ، ١٥٤ - ١٥٧جـ١٢ ، ١٣٠ ، ١٣١ جـ ١٨ .
* الغلط فى الحركة والحدوث ومسمى ذلك ١٣٦ ، ١٣٧ جـ ١٨ .
* إبطال قول أرسطو وأتباعه الذين رأوا دوام الفاعلية ولوازمها واستدلوا بذلك على قدم الأفلاك والحركة والزمان ، وإنما تدل على قدم نوع الفعل وتدل على نقيض قولهم وفساده وهو مذهب السلف ٢٢٧ جـ ٨ ،٣١٣, ٣١٤، ٣٣٤ ، ٣٣٥ جـ٥ ، ١٠٥، ١٠٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٢٣٠ - ٢٣٨ جـ٦ ، ١٨٥ - ١٨٨ جـ١٢ ، ٤٦ جـ١٦ ، ١٣٣ جـ ١٨ .
* الاعتراف بقدم نوع الفعل والكلام وصف له بالكمال ، سبب الغلط عدم التفريق بين النوع والعين ١٣٤ - ١٣٧ جـ ١٨ .
* أسباب بقاء الفلاسفة على القول بقدم الفلك وظنهم صحته مع أنه لا دليل معهم على ذلك ١٢٨ - ١٣٠جـ١٨ .
* بعض المتفلسفة لا يجعلونه خالقا لشىء من حوادث العالم ولا قادرا على شىء ولا عالما بتفاصيله ٧٤ جـ ٦ .
* من قال منهم بقدم شىء من العالم كالفلك ومادته ، فإنهم يجعلونه مخلوقا بمعنى أنه كان بعد أن لم يكن ٩١ ، ٩٢ جـ٢ ، ٦٢ ، ٦٣ جـ١٦ .
* حمل المتفلسفة لفظ الخالق والفاعل والصانع والمحدث على خلاف مراد الله٦٦، ٦٧جـ ٦ .
* الفلاسفة قسموا الحدوث إلى نوعين ذاتى وزمانى ، وأوهموا الناس أنهم يقولون بحدوث العالم ٦٦ ، ٦٧ جـ٦ .
* إبطال قول الفلاسفة بأن حركة الفلك التاسع هى مبدأ الحوادث . هل حركة سائر الأفلاك هى سبب الحوادث ؟ نسبة العقل والنفس إلى الله وإلى الفلك التاسع على رأيهم ٣٢٦ - ٣٢٨ جـ ٦ ، ١٠٤ - ١٠٧جـ ٨ .
* سلك طائفة من النظار - كالرازى والآمدى والقشيرى ــ مسلك الجمع بين أدلة الأشاعرة وأدلة الفلاسفة فى سبب حدوث الحوادث وغير ذلك فأخطؤوا ١٨٣ - ١٨٧ جـ٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ جـ١٧ .
* خطأ بعض المتفلسفة فى قولهم : إن الرب واحد لا يصدر عنه إلا واحد واعتبارهم ذلك بالآثار الطبيعية والعقول المجردة والكليات إلخ ٢٢ ، ٢٩٩ جـ٢ ، ٧٦ ، ٧٧ جـ٣ ، ٨٢ ، ٨٣ جـ ٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ جـ ١٢ ، ١٥٨ - ١٦٠ جـ١٧ .
* ليس هناك سبب يوجب وجود مسببه ٨٢ ، ٨٣ جـ ٨ .
* كل مافى المخلوقات مما يسمى علة أو سببا أو قادرا أو فاعلا أو مؤثرا فله شريك هو له كالشرط وله معارض ١٠٠ جـ ٢٠ .

* من قال بقدم روح العبد أو أقواله أو أفعاله فهو مضاه للمجوس ١٨٨ - ١٩٠ جـ ٦ .
* المتفلسفة والقائلون بالجوهر الفرد من المتكلمين يقولون : مادة بدن الإنسان أو الأعيان التى فى بدن الإنسان وغيره وسائر المواد قديمة أزلية والحادث هو التأليف ، مضاهاة هذه الأقوال لقول فرعون ١٨٩ ، ١٩٠ جـ٦ .
* زعم المتكلمين أن الله لا يحدث أعيانا وإنما يحدث أعراضا فى الجواهر،فما يحدثه الله من السحاب والمطر والزرع والثمر والإنسان والحيوان فإنما يحدث فيه أعراضا وهى جمع الجواهر التى كانت موجودة وتفريقها ،وقالوا: إن الأجسام لا يستحيل بعضها إلى بعض ٩٦ - ٩٨ ،١٦٢ جـ ١٦ ، ١٣٥، ١٣٦ جـ١٧ .
* مذهب الحرانيين القائلين بالقدماء الخمسة ، ومذهب محمد بن زكريا الرازى ورده١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ جـ ٦ .
* الطرق العقلية التى يعلم بها حدوث كل ما سوى الله : الأفلاك وغيرها ٢٢٠ - ٢٢٩ جـ ١٢ .
* الرسل والعقلاء مطبقون على أن كل ماسوى الله محدث مخلوق كائن بعد أن لم يكن، ليس مع الله شيء قديم بقدمه وأنه خلق السموات والأرض ومابينهما فى ستة أيام ٧٧، ٧٨ جـ٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ جـ ٩ .
* قول الفلاسفة بقدم العالم أبطل من قول المعتزلة بنفى الصفات وحدوث العالم ٢٢٦ - ٢٣٤ جـ١٢ .
* وأبعد عن العقل والنقل من كل الطوائف ١٣٣ جـ ١٨ .
* كفر من قال بقدم العالم وإنكار انفطار السموات ٧٧ ، ٧٨ جـ٢ .
* مايعلم العقلاء من جميع الأمم يبطل قول المتكلمين والدهرية وينصر ماجاء به الرسول ٣٣٥ ، ٣٣٦ جـ٥ .
* الصابئة فى السموات على قولين ١٤٠ - ١٤٢ جـ٢ .
* مذهب ابن سينا وشرذمة من الدهرية أن السموات والأرض لم يزالا معه مع كونهما مخلوقين له ١٢٨ ، ١٢٩ جـ ١٨ .

المواد التى خلقت منها السموات وآدم ...

* خلقت السموات والأرض فى مدة ،ومن مادة ، ولم يذكر القرآن خلق شيء من لا شيء ٣٣٥ جـ ٦ ،١٣٣ ، ١٣٤ جـ ١٨ .
* المادة التى خلقت منها السموات هى : بخار الماء ٣٣٥ جـ٥ ، ١٢٣ جـ ١٨ .
* ابتداء الخلق والأمر من مكة وانتهائهما فى بيت المقدس ٢٣ ، ٢٨ جـ ٢٦ .
* المواد التى خلق منها الملائكة والجان ١٢٥ جـ ١٨ .
* أنكرت الدهرية خلق آدم من طين ١١١ ، ١١٢ جـ١٦ .
المتفلسفة لا يقرون بأن للبشر ابتداء أولهم آدم، مع إنكارهم لمشيئة الله وقدرته ، الرد عليهم ٨٢ ،٨٣ جـ١٢ ، ١٦٢ ،١٦٣جـ١٧ .
* ذكر خلق الإنسان مفصلا ٩٩ جـ ١٦ .

الشرك فى الربوبية

* حد الشرك فى الربوبية ٧٠ - ٧٣ جـ١ .
* خلق الله للإنسان وغيره لا يكون إلا بقدرة لا نظير لها فى المخلوقات ١١٩ جـ ١٦ .
* لم يخلق الله شيئا يقدر العباد أن يصنعوا مثله، ومايصنعونه فهو لم يخلق لهم مثله ٢٠٣ ، ٢٠٤ جـ ٢٩ .
* الاستقلال بالفعل من خصائص رب العالمين ٩٩ - ١٠١ جـ٢٠ .
* الاشتراك موجب لنقص القدرة ، التمانع الذاتى ليس هو التمانع الذى ذكروه من أنه إذا أراد أحدهما تحريك جسم والآخر تسكينه ٩٦ - ١٠٢ جـ٢٠ .

* من جعل ماخلقه الله من الأسباب هى المبدعة للأشياء فقد أشرك فى الربوبية ٧٦جـ ٣ .
* قول بعض السلف الالتفات إلى الأسباب شرك ٨٦ - ٩٠ جـ ٨ .
* طريق التخلص من هذا الشرك ٧٠ - ٧٣ جـ ١ .
* كل مافى الوجود مخلوق لله كائن بمشيئة الله وقدرته ولحكمة وسبب ٤٩، ٥٠ جـ ٨.

جحود الصانع

* أعظم السيئات على الإطلاق جحود الصانع ١٣١ - ١٣٩ جـ ٨ ، ١٨٣ جـ ١٤.
* من التزم التعطل المطلق كان أعظم جحدا من إبليس الذى اعترف بالله ٢١٤ جـ ٥ .
* المستكبر الذى لايقر بالله فى الظاهر أعظم كفرا وإن كان عالما بوجود الله وعظمته ٦٣١ ، ٦٣٢ جـ ٧ .
* الخلائق يقرون بالله إلا شواذ الفرق من الفلاسفة والدهرية والاسماعيلية ونحوهم ، أو من نافق فيه من المظهرين للتمسك بالملل ٣٨٨ جـ ٧ .
* من أنكر الصانع فهو جاحد معطل كالقول الذى أظهره فرعون ، فرعون أنكر الصانع بلسانه ٦٩ جـ ٣ ،٩٧ جـ ٤ ، ١٠٨ - ١١٠ جـ ٥ ، ٣٣٢ - ٣٣٩ جـ ١٢ ، ١٠٠ ، ١٠١ جـ ١٣ .
* مناظرة الكفار للرسل فى الربوبية والرسالة، هى بحث كفار الفلاسفة بعينه ٥٤ ، ٥٥ جـ ٢ ، ١١٩ - ١٢٣ جـ ١٤ .
* إبراهيم وموسى قاما بأصل الدين الذى هو الإقرار بالله وعبادته ومخاصمة من كفر به ١٢٠ - ١٢٣ جـ ١٦ .
* مالزم من فر من إثبات وجود الله واتصافه بصفات الممكن ٢١٦ - ٢١٨ جـ ٥.
* الصابئة المبدلة مثل فرعون موسى ، ونمرود إبراهيم وغيرهما من البشر معترفون بالوجود المطلق ٥٧ ، ٩٣ جـ ٢ .

الرد على أهل الحلول والاتحاد

* يتفق مذهب أهل الوحدة مع مذهب فرعون وحزبه فى إنكار الصانع وعدم إنكار هذا العالم ، إلا أنه لم يسمه إلها وهؤلاء يسمونه الله ٣٣١ - ٣٣٣ جـ ٧ ، ١٢٩ جـ ١٠ ، ١٣١ جـ ١١ ، ١٠٠ - ١٠٢جـ ١٣ .
أيهم أشد ضلالا ١٣١ جـ ١١ .
* الاتحادية يرون أن الحقائق تتبع العقائد ٧٤ ، ١٨٩ جـ ٢ .

أهل الحلول والاتحاد أربعة أقسام

* القسمة رباعية فى الحلول والاتحاد ١٠٧ ، ٢٢٣، ٣٦٧ جـ ٢ ، ٢٩٣ جـ ١٢ .
* الأولى: القول بالحلول الخاص . وهو قول النسطورية ومن وافقهم من غالية الرافضة والنساك ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ جـ ٢ .
* الثانية: الاتحاد الخاص . وهو قول يعقوبية النصارى ومن وافقهم من غالية المنتسبين إلى الإسلام ١٠٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨، ٢٨١ جـ ٢ .
* الثالثة: الحلول العام . وهو قول طائفة من الجهمية الذين يقولون: إنه بذاته فى كل مكان ٨٩ ، ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٨١ جـ ٢ ، ٢٧٩، ٢٨٠ جـ ٦ .
* الرابعة: الاتحاد العام١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣، ١٨٠ ،١٨١ ،٢٠٢ جـ ٢ ، ٢٢١ ، ٢٦٢، ٢٩٦ ، ٢٩٨ جـ ٦ ، ١٨٥ جـ ٨ .
وهو قول أهل وحدة الوجود ، كابن عربى، وابن سبعين والتلمسانى ، والقونوى، وابن

الفارض وأتباعهم ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٦ ، ١٢٤، ١٧٩، ٢٢١ جـ٢ .
* حقيقة قول هؤلاء : إن وجود الكائنات هو عين وجود الله من مؤلفاتهم ٢٢ ، ٢٣، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٧٩ جـ ٢ ، ١٣١، ١٣٢ جـ ١١ ، ١٠٠ ، ١٠١ جـ ١٣ .
* وجه تسميتهم اتحادية ، من سماهم حلولية، أو قال : هم قائلون بالحلول رأوه محجوبا عن معرفة قولهم ٨٩ ، ٩٠ جـ ٢ .
* أعلى العلم عند ابن عربى هو القول بوحدة الوجود ١٣٥ ، ١٣٦ جـ ٢ .
* متى حدث القول بوحدة الوجود ؟ ١٠٦ ، ٢٢١، ٢٢٢ جـ ٢.
* الاتحادية منهم من يقول:هذا الوجود بعضه أفضل من بعض ، والأفضل يستحق أن يكون ربا للمفضول وأن فرعون كان صادقا فى قوله: ﴿ أنا ربكم ... ﴾ كالتلمسانى، ومنهم من يقول بالاتحاد العام كابن عربى و... ١٨٥، ١٨٦ جـ ٨ .
* لما كان أصلهم أن وجود المخلوقات عين وجود الرب ، وهم يشهدون فى الكائنات تفرقا وكثرة احتاجوا إلى جمع يزيل الكثرة ووحدة تزيل التفرق فاضطربوا ٨٩ - ١٠٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ جـ٢.

ثلاث مقالات

* « المقالة الأول» : مقالة ابن عربى وهى مبنية على أصلين ؛ الأول: أن المعدم شيء وأنه ثابت فى العدم ، ووجود الحق فاض عليه ٧٤، ٧٩ - ٩١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٥١، ٢٦٩ ، ٢٨٤ جـ ٢ ، ٨٣ جـ ١٣ .
* منشأ الاشتباه ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠١ جـ ٢ .
* الصحيح أن المعدوم ليس فى نفسه شيئا ، وأن ثبوته ووجوده وحصوله شيء واحد ٩٨، ٩٩ جـ ٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ جـ ٨ .
* الثانى أن وجود الأعيان هو نفس وجود الحق وعينه ١٠١ ، ١٠٢ جـ ٢ .
* الثانية : « مقالة الصدر الرومى » وهى التفريق بين التعيين والإطلاق . فعنده أن الله هو الوجود المطلق السارى فى الموجودات المعينة، وأنه لا يتعين ولا يتميز فإذا تعين وتميز فهو الخلق ٩٩ - ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٧١ ، ٢٨٤ جـ ٢ ،١٥٢ جـ ١٣ .
* بطلان تفريقه بين المطلق والمعين فى الخارج عن الذهن ١٠٣ - ١٠٦ ، ١٠٧ جـ ٢ ، ٨٣ جـ١٣ .
* الفرق بين المطلق بلا شرط والمطلق بشرط الإطلاق ١٠٣ - ١٠٦ جـ ٢ .
* الثالثة : « مقالة التلمسانى » وهى عدم التفريق بين ماهية ووجود ، ولا بين مطلق ومعين. فعنده ماثم سوى ولا غير بوجه من الوجوه، ويجعل الكثرة فى ذهن الإنسان لما كان محجوبا عن شهود الحقيقة ١٠٦، ١٠٧، ١٨٠، ٢٨٤ - ٢٨٦ جـ ٢ ، ٨٢ ، ٨٣ جـ١٣ .
* **مذهب الاتحادية مركب من ثلاث مواد** :سلب الجهمية،ومجملات الصوفية والزندقة الفلسفية، من تغلب عليه إحدى هذه المواد من رؤسائهم ،ونتيجة ذلك ١٠٩ جـ ٢ ، ٩٦ ، ٩٧ جـ ٤ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩ - ٣٦٤ جـ ٧ .
* التلمسانى أعظم تحقيقا لهذه الزندقة والاتحاد ١٠٩ جـ ٢ .
* سياق كلامه فى ذلك مع بيان بطلانه ١٠٩ - ١٢٠ جـ ٢ .
* مشابهة قول ابن عربى لملكية النصارى ، وقول التلمسانى ليعاقبة النصارى١١٥ جـ ٢.

* ذكر **ألفاظ ابن عربى** التى تبين ماذكر من مذهبه وتفصيله ، ومافيه من جحد خلق الله وأمره وربوبيته وإلهيته وشتمه وسبه والإزراء برسله وصديقيه ، والتقدم عليهم بالدعاوى الكاذبة ، وجعل الكفار والمنافقين والفراعنة هم أهل الله وخاصته ، وبطلان ذلك من وجوه ٨٠ ، ٨٢ ، ١٢٦ ، ٢٨٧ جـ ٢ ، ١٣٣ - ١٣٥ جـ ١١ .

* زعمه أن الولاية أفضل من النبوة والرسالة، تفضيله خاتم الأولياء على الرسل والأنبياء وادعاؤه هو وأمثاله أنه خاتم الأولياء ورده ، أول من ذكر خاتم الأولياء الحكيم الترمذى ١٣٥ - ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤جـ ٢ ، ٩٢ - ٩٤ جـ ٤ ، ١٢٥ - ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٥٩ جـ١١ ، ١١٩ ، ١٤٢، ١٤٣ جـ ١٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ جـ١٤، ٢١٠ ، ٢١١ جـ ١٨ .

* للولى عند ابن عربى وأشباهه من القدرة والعلم مثل ما لله ، ثم انتقل إلى الشاذلى وابنه ، الولى عند ابن عربى ٢٠٣ ، ٢٠٤جـ ١٤ .

* لفظ خاتم الأولياء ليس فى كلام السلف ، أولياء الله ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤١ جـ ٢ .

* زعمه أن الأنبياء لا يأخذون إلا من مشكاة خاتم الأولياء ١٤٦ ، ١٤٧ جـ ٢ .

* زعم أهل الوحدة أنهم يأخذون عن الله بلا واسطة ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ جـ ٢ .

نقض عبارات من فصوص الحكم

* هذه الكلمات من الكفر المجمع عليه ٧٩ جـ ٢ .

* فقوله : إن آدم للحق بمنزلة إنسان العين من العين . وقوله : الحق المنزه هو الخلق المشبه ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ جـ ٢ .

* قوله : ومن أسمائه (العلى) على من ؟ وماثم إلا هو ،فالعلى بنفسه هو الذى يستغرق جميع الأمور الوجودية والنسب العدمية سواء كانت محمودة عرفا وعقلا وشرعا أو مذمومة ٧٩ ، ١٥١ ، ١٥٨جـ ٢ .

* حقيقة التوحيد عند الاتحادية أن يكون الموحد هو الموحد ١١٢ جـ ٤ .

* من كلماتهم:« ليس إلا الله » ، فعباد الأصنام لم يعبدوا إلا الله ولو تركوا عبادتها لجهلوا من الحق بقدر ماتركوا ٨٠ جـ ٢ .

* نقض ماتقدم من مذهبهم وأقوالهم ٨٠ ، ٨٧جـ٢ .

* مذهب أهل الوحدة بين حديث مفترى أو شعر مفتعل ٨٨ جـ ٢ .

أقوال وأشعار لأهل وحدة الوجود وإبطالها

* هذه الأقوال تشتمل على أصلين باطلين ٧٣ - ٧٩، ١٥٠ ، ١٧٥ - ١٧٩ جـ ٢ .

* الحلول والاتحاد والقول بوحدة الوجود ١٧٩ ، ١٨٠ جـ ٢ .

* فقول القائل : إن الله لطف ذاته ، فسماها حقا وكثفها فسماها خلقا. قول الآخر ظهر: فيها حقيقة واحتجب عنها مجازا ١٨٤ ، ١٨٥ جـ ٢ .

* قوله : فمن كان من أهل الحق شهدها مظاهر. وقول الآخر : « لقد حق لى عشق الوجود » ١٨٤ جـ ٢ .

* قول ابن عربى : ظاهره خلقه وباطنه حقه ، قول ابن سبعين . . . ١٨٦ جـ ٢ .

* قول ابن عربى: « يا صورة أنس سرها معنائى» ١٨٦ ، ١٨٧ جـ ٢ .

* قول الآخر : طف ببيت مافارقه الله قط ١٨٧ - ١٨٩ جـ ٢ .

* قول الشيرازى وقد مر بكلب ١٨٨ جـ ٢ .

قول بعض المنتسبين إلى القتاتى ٦٩ -

٧٢جـ ٢ .
* الجواب عما ذكر عن رابعة أنها قالت فى الكعبة : إنها الصنم ١٨٨ ، ١٨٩ جـ ٢ .
* بيتان للحلاج وبيت لابن عربى ١٨٩ جـ ٢ .
* بيت آخر وقول الحلاج : « بينى وبينك إنى تزاحمنى . . . » ١٨٩ ، ١٩٠ جـ ٢ .
* فناء أهل الوحدة هو الفناء عن وجود السوى ، أقسام الفناء ١٩٠، ١٩١، ٢٢٤ جـ ٢ .
* قول ابن عربى وقول ابن الفارض ١٩١ ، ١٩٢ جـ ٢ .
* المنقول عن عيسى كذب عليه ١٩٢، ١٩٣ جـ٢.
* قول ابن الفارض: « وشاهد إذا استجلت نفسك من ترى . . . » وكلمات له ١٤٩ - ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٩٣ جـ ٢ ،١٣٧ ، ١٣٨ جـ ١١ .
* كثير من السالكين الذين لا يعتقدون هذا المذهب لا يعرفون دلالة شعر ابن الفارض عليه ١٨٠ ، ١٨١ جـ ٢ .
* قول ابن إسرائيل : الأمر أمران أمر بواسطة وأمر بلا واسطة ١٩٤ جـ ٢ .
* قول بعضهم: إن قوله: ﴿ لا تقربا هذه الشجرة ﴾ ظاهرا و (كل) باطنا ، وأن آدم شهد الأمر الكونى ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩، ٢٠٠ جـ ٢ .
* قولهم: إن إبليس رأى آدم غيرا فلم يسجد له ١٩٩ ، ٢٠٠ جـ ٢ .
* قول بعضهم : « ماغبت عن القلب ولا عن عينى . . . » ٢٠٣ - ٢٠٦ جـ ٢ .
* قول القائل : « فارق ظلم الطبع وكن متحدا بالله » ٢٠٥ ، ٢٠٦ جـ ٢ .
* دخل ابن عربى على مريد له وقد جاءه الغائط ٢٠٨ جـ ٢ .
* تصديق ابن عربى لفرعون فى قوله : ﴿ أنا ربكم ﴾ ١١٣ جـ ٢.
* قوله : « مافى سوى وجود من أوجدنى » ٢٠٩ ، ٢١٠ جـ ٢ .
* قوله:« أن ليس لموجود سوى الحق وجود » ٢٠٩ ، ٢١٠ جـ ٢ .
* قوله: « وما أنا فى طراز الكون شىء . . . » ٢١٠، ٢١١ جـ ٢ .
* قول بعضهم: أحن الله وهو قلبى ٢١١ جـ ٢.
* قوله : التوحيد لا لسان له ، والألسنة كلها لسانه ٧٩، ٨٠، ٣٤٩ - ٣٥١ جـ ٢ .
* قولهم: المحبة لا تكون إلا من غير لغير ٢١٤، ٢١٥ ، ٢٢٨ جـ ٢ .
* قوله : لو أنصف الناس ما رأوا عابدا ولا معبودا . . . إلخ ٢١٥ ، ٢٩٨ جـ ٢ .
* الحكاية المذكورة عن الذى قال : إنه التقم العالم ، وأراد أن يقول : أنا الحق ونحوها ٢١٧ جـ ٢ .
* « إذا بلغ الصب الكمال . . . بأن صلاة العارفين من الكفر » ٢٠٨ ، ٢٠٩ جـ ٢ .
* « الأصل الثانى » الاحتجاج بالقدر على المعاصى ، وترك المأمور كثير من الخائضين وقع فى هذا ١٨٢ - ١٨٤ جـ ٢.
* يوجد فى كلام الشاذلى وغيره أدعية تتضمن تعطيل الأمر والنهى ٢٠٠ ،٢٠١ جـ ١٤ .
* من الاتحادية من يرى أن له طريقا إلى الله بغير اتباع الرسول ويحتج بقصة الخضر ٢٠١ - ٢٠٣ جـ ٢ .
* كتاب فصوص الحكم وما شاكله كفر ظاهرا وباطنا كقولهم : إن وجود الأصنام هو وجود الله وأن القرآن كله شرك ، وقول ابن الفارض: « لها صلواتى بالمقام أقيمها » تناقضهم ٢٢١ - ٢٠٤ جـ ٢ .
* قوله : إن الرب والعبد شىء واحد ٢١٠ ، ٢٢٧ جـ ٢ .

* قوله : « أنا من هوى ومن أهوى أنا » ٢٢٨، ٢٢٩ جـ ٢ .
* قوله : « إن العالم عين حدقة الله » والرد عليه من وجوه ١١٩ - ١٢٦ جـ ٢.
* قوله : ماثم إلا الله ، لفظ مجمل يحتمل أنه أراد مايقوله أهل الاتحاد ويحتمل ... إلخ ٢٩٥ - ٢٩٧ جـ ٢ .
* « إن الله هو الدهر » لا يدل على أن الله هو الزمان ولا يقول ذلك حتى أهل الوحدة ٢٩٧ جـ ٢ .
* مما يذكر عن بعضهم من القبائح أنه يهوى المردان ٢٢٩ جـ ٢ .
* مدحهم للحيرة وماذكره صاحب الفصوص فى ذلك ١٢٢ - ١٢٦، ١٣٣ - ١٣٥ جـ ٢.
* أنواع تحريف الاتحادية للقرآن ورده ١٨، ١٩٤، ٢١٢ - ٢٢٢ ، ٢٢٤، ٢٢٥ جـ ٢ .

ومن حجج الاتحادية والجواب عنها

* ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه﴾ ٢٢ ، ٢٣ جـ٢.
* ﴿ ليس لك من الأمر شيء﴾ ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون ﴾ ﴿ وما رميت ... ولكن الله رمى ﴾ ٢٠٠ - ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، جـ ٢ .
* « كنت سمعه الذى يسمع به » ١٣٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ - ٢٢٤ جـ ٢ .
* « فيأتيهم الله فى صورة غير الصورة ...» ٢٠٧ ، ٢٠٨ جـ ٢ .
* إبطال استدلال الحلولية بحديث « الإدلاء » ٣٤٠ جـ ٦ .
* «كان الله ولا شيء معه»زيادة الملاحدة: « وهو الآن على ما عليه كان » ١٦٦ - ١٧١ جـ ٢.
* استدلالهم بـ : « ألا كل شيء ما خلا الله باطل » ٢٥٥ - ٢٥٧ جـ ٢ .
* احتجاج ابن عربى على أن المعدوم شيء ثابت فى العدم ... بقوله : « كنت نبيا وآدم بين الماء والطين » ، بيان لفظ الحديث الثابت ٩٣ - ٩٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧ جـ ٢ .
* ماصح عن النبى وكبار العارفين لا يدل على الحلول والاتحاد ٥٠ - ٥٣ جـ ٢ .
* تحذير الجنيد وأمثاله من هذا المذهب وقوله : التوحيد إفراد الحدوث عن القدم . انكار ابن عربى وأهل الوحدة عليه والرد عليهم ، ادعى ابن عربى وأمثاله أن الشيوخ المتقدمين ماعرفوا التوحيد ١٧٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ جـ ٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ جـ ٥ ، ١٩١ جـ ٨، ٢٤٠ ، ٢٤٥ جـ ١١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ جـ ١٤ .
* هؤلاء قد يجدون عن بعض المشايخ كلمات مجملة فيحملونها على معان فاسدة ٢٢٦ جـ٢.
* قد يعرض لبعض السالكين من الحال مايغيب فيه عن نفسه ، لكن ليست حالا لكل سالك ولا هى غاية محمودة ٢٢٣، ٢٢٤ جـ ٢ .
* ليس مع هؤلاء شيء من الحق ولا شبهة حق ٢٥٧ جـ ٢ .
* ليس مع الاتحادية والحلولية إلا ألفاظ متشابهة عن بعض الأنبياء والصالحين ٢٥٠ جـ ٢ .
* أول أمر نفى الصفات ، والقول بأن القرآن غير الله وغير الله مخلوق ، وآخر أمرهم يقولون: ما ثم موجود غير الله ٢٢٨ ، ٢٢٩ جـ ٢ .

من الرد عليهم أيضا

* تصور مذهبهم كاف فى فساده ٨٩ جـ ٢ .
* أنكر تعالى الباطل من الحلول والاتحاد فى آيات ٢٦٥ ، ٢٦٦ جـ ٢ .
* الاتحادية والحلولية لا يقتصرون على أنه ولد شيئا ، أو أنه مولود ٢٧١ ، ٢٧٢ جـ ٢ .
* الرد على فرعون يتضمن الرد عليهم ٢٧٢

جـ ٢ .
* زعم الاتحادية أن فرعون كان مؤمنا، دلالة القرآن على كفره وعذابه، كيف دخلت الشبهة عليهم، كشفها ١٦٤ - ١٦٦، ١٧١ - ١٧٥ جـ ٢، ٩ جـ ١٢ ، ٦٦ ، ٦٧ جـ ١٦ .
* سبب قول النبى : « إن الدجال أعور . . . » هو أن كثيرا من الخلق يجوز ظهور الرب فى البشر ، أو يقول : هو البشر ٢٤٠ ، ٢٨٧ جـ ٢ .
* سبب ضلال أهل الوحدة: أنهم لم يعرفوا مباينة الله لمخلوقاته وعلموا أنه موجود فظنوا أن وجوده لا يخرج عن وجودها ١٨٠، ١٨١ جـ ٢، ١٦٩ ، ١٧٠ جـ ٥ .
* بطلان الاتحاد والحلول الذاتى وأبطل منه قول من قال : مائم تعدد ٢٣٥ ، ٢٦٢ جـ ٢ .
* ليس لمقالات هؤلاء وجه سائغ، ولو قدر أن بعضها يحتمل فى اللغة معنى صحيحا ، يجب بيان معناها لمن أحسن الظن بها ٢١٨، ٢١٩ جـ ٢ .
* عامة أهل الكلام يعظمون أئمة الاتحاد ويتكلفون لعباراتهم المحامل ١٠٣ ، ١٠٤ جـ ٤ .
* من قال : إن لقول هؤلاء سرا خفيا وباطنا حقا فهو من كبار الزنادقة أو الجهال ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٠ جـ ٢ .
* المناظرة التى تقطع دابرهم ٣٦٢ ، ٣٦٣ جـ ٧ .
* مناظرة بين يهودى واتحادى ٢١٨ جـ ٢ .
* السبب الذى حمل المؤلف على بيان ضلال أهل الاتحاد هو تعظيم كثير من الناس لهم ٢١٦ ، ٢١٧ جـ ٢ .
* لايقبل مذهبهم إلا جاهل أو ظالم ٨٩ جـ ٢ .
* **كفر أهل الوحدة** ٢٢ ، ٢٣ جـ ٢ .
* السلف كفروا الجهمية فكيف بهؤلاء ؟ ٨٢ ، ٩٠، ٢٨٨ ، ٢٨٩ جـ ٢ .
* كفر هؤلاء أعظم من كفر عباد الأصنام ٧٦، ٧٨ ، ١٢٧ جـ ١١ .
* الاتحادية أكفر من اليهود والنصارى من وجهين ١٠٧ ، ١٠٨ جـ ٢ .
* تجويز أهل الوحدة للتهود والتنصر والإسلام ١١٩ ، ١٢٠ جـ ٢ .
* إسقاطهم الشرائع والأوامر ١٧٤ جـ ٢ .
* بعض مايظهر به كفرهم ١٥٢ -١٦٧جـ ٢ .
* قول أهل الوحدة يجمع كل شرك فى العالم، وهم لا يوحدون الله وإنما يوحدون القدر المشترك بينه وبين غيره ٢٥٠ ، ٢٨٨، ٢٨٩ جـ ٢ .
* أهل الوحدة كفروا بالله واليوم الآخر والكتب والرسل مع دعواهم التحقيق والعرفان ١٤٨ ، ١٤٩ جـ ٢، ١٣١ ، ١٣٢ جـ ١١ .
* **الفرق بين أهل الوحدة وبين أهل العلم والإيمان** ٨٧ ، ١١٩، ١٢٠ ، ٢٨٦ جـ ٢ .
* ابن عربى وأمثاله ، وإن ادعوا أنهم من الصوفية فهم من صوفية الملاحدة الفلاسفة . . . إلخ ١٤٤ جـ ١١ .

ابن عربى

* قول العلماء والفضلاء المعاصرين لابن عربى فيه وفى مذهبه والتباس أمره ، وتلبيسه على الناس وأن قوله قول الدهرية ، وما رؤى فيه من المنامات وقول من شاهد جنازته ٨٤ ، ٨٥ ، ١٤٨ - ١٥٢ جـ ٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ - ١٣٩ جـ ١١ .
* ترتيب ابن عربى فى سلوكه ٧٤، ٧٥ جـ ٢ .
* سبب تعظيم المؤلف لابن عربى وإحسانه الظن به قديما ٢٨٠ ، ٢٨١ جـ ٢ .
* من اعتقد مايعتقده الحلاج فهو مرتد ، قتل على الحلول والزندقة والاتحاد ٢٩٠ - ٢٩٥ جـ ٢، ١٨٨ - ١٩٢ جـ ٨ .
* حال الحلاج وأتباعه ودعواهم أن الله نطق على

لسان الحلاج ٢٩٠ ، ١٩١ جـ ٢ .
* ما يذكر من ظهور كرامات للحلاج عند قتله كذب ٢٩١ ، ٢٩٢ جـ ٢ .
* من قال : إن الحلاج من أولياء الله وأثنى عليه فهو ضال ٢٩٢ - ٢٩٤ جـ ٢ .
* هل تاب فيما بينه وبين الله ؟ ٢٩٣ ، ٢٩٤ جـ ٢ .
* أيما أكفر من أئمة أهل الوحدة : ابن عربى أو الصدر الرومى أو التلمسانى ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٦٩ جـ ٢ .
* ما أنشد ابن الفارض عند وفاته ١٥١ ، ١٥٢ جـ ٢ .
* رؤوس الاتحادية أئمة كفر يجب قتلهم ، ولا تقبل توبتهم إذا أخذوا قبلها ١٤٢ - ١٤٤ جـ٢ .
* توبة من قال : هذه الأقوال ترجع إلى الملك العلام ٢١٧ جـ ٢ .
* يرى المؤلف أن ظهور مثل هؤلاء أكبر أسباب ظهور التتار واندراس شريعة الإسلام ٢٨٧ جـ ٢ .
* **حكم من شك فى كفرهم ٢٢٣ ، ٢٢٤ جـ ٢ .**
* تجب عقوبة كل من انتسب إليهم أو ذب عنهم أو أثنى عليهم أو عظم كتبهم ... أو لم يعاون على القيام عليهم إذا عرف حالهم ٨٥ ، ٨٦ جـ ٢ .
* قد لا يفهم مذهبهم كثير من الناس ، ماذا يقول أئمتهم فيمن لا يفهم مذهبهم أو كان عارفا به أو أنكره ؟ ٢٣٠ ، ٢٣١ جـ ٢ .
* حال الجهال الذين يحسنون الظن بهؤلاء ، وحال من يثنى عليهم ٢٢٢ ،٢٢٣ جـ ٢ .
* القول بالحلول أو ما يناسبه وقع فيه كثير من متأخرى الصوفية ١٨٠ - ١٨٢ جـ ٢ .
* يوجد فى كلام صاحب منازل السائرين وغيره مايفضى إلى الحلول الخاص فى حق العبد العارف الواصل إلى ماسماه « مقام التوحيد»، ١٤٢ ، ٢٨٩جـ ٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ جـ ٨ .
* ما فى كلام أبى طالب من الحلول العام مع تبريه من لفظ الحلول ٢٨٩ - ٢٩٣ جـ ٥ .
* ما عليه أهل العلم والإيمان مما يشبه الحلول والاتحاد وهو أولا :حلول الإيمان به فى القلب ومعرفه أسمائه وصفاته ، لا حلول ذاته ، تنوع هذا فى القلوب ٢٣١ - ٢٣٣ ، ٢٣٩ جـ ٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ جـ ٥ .
* قد يتوسع فى العبارة عن هذا المعنى وقد يقوى حتى يقال : مافى قلبى إلا الله وماعندى إلا الله ٢٩٣ ، ٢٩٤ جـ ٢ .
* ثانيا : اتحاد أحكام صفات العبد وأسبابها بأحكام صفات الرب وأسبابها - إذا كان أحدهما يحب ما يحبه الآخر ... إلخ - وهم فى ذلك على درجات ٢٣٥، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ جـ ٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ جـ ٦ .
* جاء فى أولياء الله نوع من هذا الاتحاد « من عادى لى وليا ... » « مرضت فلم تعدنى... » وأحاديث أخر ٣٩٠ - ٣٩٣ جـ ٢ ، ٢٣٦ - ٢٣٨ جـ ٢٠ .
* قد يقع بعض من غاب عقله فى نوع من الحلول والاتحاد فيكون معذورا ٢٤٠ جـ ٢ .
* قد يغلب على بعض أهل الحلول الأصحاء شهود قلبه فيتوهم أنه رأى الله ، وهذا غلط ٢٤٠ ، ٢٤١ جـ ٢ .

مايشبه الحلول والاتحاد المطلق وهو حق أو مشوب بباطل

* الاتحاد المطلق بمعنى أن العالمين ممتلئون بآثار

أسمائه وصفاته حق ، قول القائل : مارأيت شيئا إلا رأيت الله قبله أو بعده أو فيه ٢٤١ - ٢٤٣ جـ ٢ .
* وكذلك قد يشهد إلهيته العامة ٢٤٤، ٢٤٦ جـ٢ .
* كثير من أهل التوجه إلى الله قد يشهدون القدر المشترك بين المصنوعات ، فيظنون أنه الخالق وهو غلط ٢٤٣ ، ٢٤٤ جـ ٢ .
* بيان مايشبه الحلول والاتحاد فى معين - لما يقوم به من آثار الإلهية أو الربوبية وهو باطل محض ٢٤٦ ، ٢٤٧ جـ ٢ .
* ما يؤثر عن أبى يزيد البسطامى وغيره من الكلمات فى حال الفناء ... تطوى ولا تروى ١٩٠ ، ٢٧٨ جـ ٢ .
* سبب غلط من ادعى الاتحاد والحلول العينى ٢٧٨ ، ٢٧٩ جـ ٢ .
* قد يشتبه على بعض الناس الاتحاد النوعى المذكور فى بعض الأحاديث بالاتحاد الذاتى «مرضت ... » ٢٧٨، ٢٧٩ جـ ٢، ٢٣٦ - ٢٣٨ جـ ٢٠ .
* قصد المؤلف من الرد على الاتحادية وحثه للشيخ نصر على الحذر منهم وبيان مذهبهم ٢٧٩ - ٢٨١ جـ ٢ .

obeikandl.com